

مصر تحذر من تغيير الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة

كتبت - تهاني شعبان؛

اتهم د. بدر عبدالمعالي وزير الخارجية والهجرة إسرائيل بمحاولة وأد أي أفق لإقامة الدولة الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وذلك بإعلان الحكومة الإسرائيلية اعترافها ببناء ٣٤٠٠ وحدة سكنية بمنطقة «E1»، بالضفة في خرق فاضح لاتفاقيات جنيف الأربع، وبما يستهدف فصل شمال الضفة عن جنوبها وإجهاض أي فرصة لإقامة دولة قابلة للحياة، بالإضافة إلى محاولات تغيير الوضع القانوني والديموغرافي والجغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة بما يمثل انتهاكا جديداً وصارخاً للقرارات الأممية والقانون الدولي.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الوزير أمام الدورة الاستثنائية لمجلس وزرا خارجية الدول الأعضاء في منظمة

التعاون الإسلامي ليحث المدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وذلك بمقر المنظمة بمدينة جدة.

وأشار «عبدالمعالي» في كلمته إلى استمرار إسرائيل في انتهاكاتها السافرة والمنهجة وارتكابها الجرائم والإبادة الجماعية ضد شعب أعزل، واستهانتها بكافة القوانين والأعراف الدولية من خلال مواصلة وتوسيع عدوانها على قطاع غزة، واستخدام التجويع والحصار وعرقلة عمل المؤسسات الأممية للنيل من صمود ورسالة الشعب الفلسطيني في غزة ودفعه للقبول بخيار التهجير تمهيداً لتصفية القضية الفلسطينية، وهو ما ترفضه مصر بشكل قاطع.

واستعرض الوزير جهود مصر لدعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، حيث ساهمت بما يقرب من ٧٠٪ من تلك

المساعدات منذ بداية الأزمة إجمالاً ٥٥٠ ألف طن، واستقبلت الآلاف من المصابين الفلسطينيين ومرافقيهم لتلقى الرعاية الصحية بالمستشفيات المصرية.

وشدد «عبدالمعالي» على ضرورة تسهيل الجانب الإسرائيلي دخول المساعدات بشكل فوري من خلال كافة المعابر دون أية عوائق أو قيود، حيث يحتاج القطاع لما لا يقل عن ٧٠٠ شاحنة يومياً لتلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان القطاع، وفي ظل وجود أكثر من ٥٠٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات على الجانب المصري، إلا أن دخولها يواجه العديد من العراقيل من الجانب الإسرائيلي، بما يحول دون تدفقها للقطاع.

وأعرب وزير الخارجية عن إدانة مصر بأشد العبارات لتوسيع إسرائيل للعمليات العسكرية في غزة، محملاً إياها

المسؤولية الكاملة عن استمرار الحرب والتجاهل المتعمد لمحاولات الوساطة للتوصل لتهذئة، وأخرها المقترح الذي حظي بموافقة حركة حماس، والذي من شأنه أن يفضي لصفقة لإطلاق سراح الرهائن والأسرى ووقف إطلاق النار

وضمنان نفاذ المساعدات الإنسانية بشكل عاجل وفعال للتعامل مع الكارثة الإنسانية في غزة، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية ليزيل كافة الجهود الدبلوماسية والسياسية لوقف هذه السياسات وممارسة كافة أشكال الضغط على إسرائيل والزهايم بقبول الصفقة المطروحة حالياً بناء على مقترح المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف.

وأكد «عبدالمعالي» رفض مصر عملة وتفصيلاً التصريحات الإسرائيلية الأخيرة فيما يتعلق بأوهام ما يسمى «إسرائيل الكبرى» التي لا تعكس سوى غطرسة القوة

رئيس اتحاد الغوص؛

هيئة الإنقاذ أصبحت ضرورة

للحد من حوادث الغرق

كتب - عبد الرحمن أبوهاشم؛

أكد المهندس سامح الشاذلي رئيس الاتحاد المصري للغوص والإنقاذ ونائب رئيس الاتحاد الدولي أن إنشاء الهيئة العامة للإنقاذ، أصبح ضرورة ملحة في ظل انتشار حوادث الغرق، وأخرها حادث شاطئ أبو ثلاث بالإسكندرية.

وقال «الشاذلي» لـ«الوفد» إن عدم وجود هيئة مسؤولة تحاسب المسؤولين عن الشواطئ والقرى السياحية أحد أهم أسباب عدم الالتزام بمعايير الإنقاذ التي يؤكدوا الاتحاد للحد من حوادث الغرق.

وتابع «الشاذلي» أنه لا يوجد جهة مختصة تملك محاسبة مستأجرى الشواطئ والقرى السياحية على عدم الالتزام بتوفير المتقنين المعتمدين وتطبيق معايير السلامة، وهو ما يزيد من نسبة حوادث الغرق والتي وصلت إلى المرتلة الثانية في أعلى نسبة وفيات بعد حوادث الطريق. وأوضح أن الاتحاد لديه خطط واضحة للحد من الغرق، وتأتي ضمن مبادرة «مصر بلا غرق»، وقد تم تنفيذ برنامج ناجح في شاطئ النخيل عام ٢٠٠٢ نجح في الحد بنسبة كبيرة من حوادث الغرق بعدما كان يطلق عليه شاطئ الموت.

وأكد رئيس اتحاد الغوص والإنقاذ أن الاتحاد ليس مسئولاً عن المتقنين ولا تواجدهم على الشواطئ ولا عددهم، ولكنه فقط يقوم بتدريبهم واعتمادهم بشهادات رسمية، ولا تقوم أي جهة بتعيين المتقن إلا بهذه الشهادة، لافتاً إلى أن المحافظات تقوم بدور مهم في الرقابة، ولكن هناك بعض التقصير من المستأجرين في عدم الالتزام بأبعاد المتقنين وأماكن تواجدهم.

وأشار إلى أن الاتحاد يمنح الناجحين شهادات ممارسة مهنة الإنقاذ فور الانتهاء من الدورات التدريبية.

شواطئ الموت بالإسكندرية

٠٤

مناشدة



لغالي المستشار

النائب العام

أرجو التحقيق في البلاغ الرسمي المقدم ضد قيادات إحدى النقابات المهنية المهمة في القطاع الصحي، بإرتكاب عدد من الجرائم واستغلال النفوذ والابتزاز..

ويحمل رقم ١٣٢٥٧٥١ لسنة ٢٠٢٥ شكوى النائب العام

حيث طالبت هذه القيادات مقابل نظير تسخير أعمال المؤسسات التعليمية وعدم وضع عراقيل أمام أنشطتها الأكاديمية، ولم تتوقف المطالب المالية عند هذا الحد، بل امتدت لتشمل فرض نسبة ثابتة تقدر بعشرة في المائة من إجمالي إيرادات كل مؤسسة تعليمية، والتي تم تحصيلها على مدار عامين كاملين، وأن هذه المبالغ الطائلة كانت تحصل تحت مسميات مضلة مثل «مساهمة للوزارة» أو «رسوم حكومية»، دون تقديم أي مستندات رسمية أو إيصالات تثبت تحويلها فعلياً إلى الجهات الحكومية المختصة، مما يشير إلى احتمالية استيلاء المهتمين عليها لحساباتهم الشخصية.

مقدم البلاغ

مهندس محمود مهران

عميد المعهد الفنى للعلوم والتكنولوجيا

ورئيس مجلس إدارة معاهد ومدارس

المنشأة الفنية للتدريب بالإسكندرية

والبحيرة وبرج العرب

خمس جنيها

٨ صفحات



الثلاثاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٥ - ٣ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ٢٠ مسرى ١٧٤١ق
العدد ١٢٠٢٣ - السنة التاسعة والثلاثون

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس التحرير
عاطف خليل

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

استهداف الصحفيين والأطباء بمجمع ناصر في غزة

إسرائيل تعدم الحقيقة على الهواء

كتبت - سحر رمضان؛

ضربت حكومة الاحتلال الصهيوني أمس بكل القوانين والأعراف الإنسانية الدولية عرض الحائط، وارتكبت مجزرة مروعة في مجمع ناصر الطبي بغزة يونس جنوب قطاع غزة الذي يحاصر لليوم ٦٨٩ بحصيلة مروعة تجاوزت مئات الآلاف من الشهداء والمصابين والمفقودين.

أحرقت قوات النازي الصهيوني بنيامين ننتياهو ٥ صحفيين فلسطينيين وأطباء ومسعفين على الهواء مباشرة، فيما ادعت تل أبيب أنها لا تستهدف الصحفيين، زاعمة أنها ستفتح تحقيقاً في هذا الشأن. ويقتف العالم مشلولاً أمام استهداف الصحفيين وقتل الأطفال، ولم يفرض أى عقوبات على إسرائيل، فتنادى الاحتلال في جرائمه، مستهدفاً المستشفيات والأطباء وقرى الدفاع المدني.

كان الصحفيون محمد سلامة، معاذ أبو طه، ومريم أبودقة وحسام المصري وأحمد أبوعزيز، في لحظاتهم الأخيرة، يؤدون رسالتهم بشجاعة وينقلون للعالم صرخات الضحايا بمجمع ناصر الطبي تحت القصف، لكن الاحتلال اختار أن يسكت صوته على الهواء، ويبدن الحقيقة التي حاولوا إصلاها.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بالقطاع أن الاحتلال استهدف الطابق الرابع بمجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوباً، أعقبه استهداف آخر عند وصول الطواقم الإسعافية لانتشال المصابين والشهداء.

وأوضحت أن من بين الشهداء الدكتور محمد محمود إسماعيل الجببى، كما أعلن الدفاع المدني الفلسطيني استشهاده عبدالله الشاعر أحد كوادره، وإصابة ١٠ مسعفين آخرين، أثناء محاولتهم إنقاذ المصابين من تحت أنقاض المبنى المستهدف.

وأعلن المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة، ارتفاع عدد الشهداء من الصحفيين الفلسطينيين إلى ٢٤٥ صحفياً منذ بداية الإبادة، وأدان بأشد العبارات استهداف وقتل واغتيال الاحتلال للصحفيين بشكل منهج، ودعا الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، والمنظمات الصحفية في كل دول العالم إلى إدانة هذه الجرائم المنهجية ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين في القطاع.

وقال الصحفى الفلسطينى أحمد نبيل غانم: لم تكن المجزرة التي استهدفت الزملاء الصحفيين في باحات مجمع ناصر الطبي حدثاً عابراً في سجل حرب لا تعرف للإنسانية معنى.

مصر تتقدم ٧٠ مركزاً

في مؤشر التعليم الفنى

كتبت - أماني زايد؛

أعلن المركز الإعلامى لمجلس الوزراء عن خطوات واسعة وجادة في تطوير منظومة التعليم الفني، بما يواكب متطلبات سوق العمل ويحقق أهداف «رؤية مصر ٢٠٣٠»، وأن هذه الجهود أثمرت عن قفزات ملموسة في المؤشرات الدولية، حيث تقدمت مصر ٧٠ مركزاً في مؤشر التعليم التقنى والتدريب المهني، لتصل إلى المركز ٤٢ عالمياً في عام ٢٠٢٤، مقارنة بالمركز ١١٢ في عام ٢٠١٧.

أظهر التقرير زيادة في عدد مدارس التعليم الفني بنسبة ١٠٤,١٪، لتصل إلى ٣٤٤٤ مدرسة، مع افتتاح ١٠٥ مدارس تكنولوجيا تطبيقية بالشراكة مع القطاع الخاص، مثل مدارس السويدى وإيجيبت جولد. كما تم التوسع في إنشاء مدارس متخصصة لخدمة المشروعات القومية مثل مدارس الطاقة النووية والبروكيمياويات، وأشار المركز إلى توازى هذا التطور المؤسسى مع تطوير شامل للمناهج، حيث بلغت نسبة تطوير المناهج وفقاً لنهجية الجدارات المهنية ٨٥٪، مع استحداث وتطوير ٣٣٠ برنامجاً وتخصصاً جديداً. كما تم إنشاء هيئة «إتقان» ووحدة لضمان جودة التعليم الفني لضمان تطبيق هذه المعايير.

وأوضح التقرير أنه في خطوة استراتيجية، تم إقرار النسبة المرنّة للإلتحاق بالجامعات التكنولوجية، ما يمنح خريجي التعليم الفني فرصة أكبر لإكمال دراساتهم، وقد تضاعف عدد الطلاب المتخفين بالجامعات التكنولوجية، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى ١٥٠ ألف طالب بحلول عام ٢٠٣٠.



غيث قلب وروح امك انت

أنا بدى منك تدعيلى ماتكى عليا منهاضل أمسل مسبوطة
بدى ترفع راسى ونصير شاطر ومتفوق وتكون قد حالك
وتصير رجل أعمال قد حالك باحبيبي
بدى باماما أنا نتسالى أنا كنت تعمل كل شي لتتبسط
وفلكن ميسوط ومزناح واعملك كل شي
ونس تكبر وتزوج وتجب بنت مسيبها مريم ع اسمي
أنت حبيبي وقلبي وسندي وروحي وأبى ال برفع راسى فيه
ويتبسط دايما ف مسعته أماته باغيث صلاتك لم صلاتك
ثم صلاتك باماما

امك مريم

مسيرتها القصيرة الكبيرة صورة الصحافة الحرة المتمسكة بنشر الحقيقة، مهما كانت التحديات والمخاطر. وأكدت منظمة «مراسلون بلا حدود» أن قوات الاحتلال ماضية في مسعها للضضاء التدريجي على المعلومات في غزة، متسائلة: «إلى أى مدى ستذهب؟». ودعت المنظمة إلى حماية الصحفيين الفلسطينيين، وفتح الوصول إلى القطاع أمام جميع المراسلين.

«صبحي» يطالب الأندية بتعديل لوائحها لتتوافق مع قانون الرياضة الجديد



أشرف صبحي

كتبت - هدير وجدى؛

عقب تصديق الرئيس عبد الفتاح السيسي على قانون الرياضة الجديد رقم ١٧١ لسنة ٢٠٢٥، تراس وزير الشباب والرياضة، الدكتور أشرف صبحي، اجتماعاً موسعاً مع المسؤولين القانونيين بالأندية الرياضية لمناقشة التعديلات الجديدة وآليات تطبيقها. أكد الوزير خلال الاجتماع أهمية قيام الأندية بمواءمة لوائحها الأساسية مع القانون المعدل لضمان ترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية، وأشار إلى أن التعديلات الجديدة تهدف إلى تنظيم العملية الانتخابية وتوثيق أوضاع الأندية بما يتوافق مع المتطلبات القانونية.

وشدد «صبحي» على أن الوزارة ستقدم الدعم الفني والاستشاري الكامل للأندية لضمان التطبيق السليم للقانون. وأعلن عن عقد لقاءات دورية مع اللجان القانونية بالأندية لتوضيح آليات التنفيذ. كما أكد أن المرحلة القادمة ستشهد متابعة دقيقة من الوزارة لمدى التزام الأندية بإجراء التعديلات المطلوبة، بما يساهم في إرساء بيئة رياضية أكثر استقراراً. ووصف الوزير القانون الجديد بأنه



الوجه الآخر للبحر

شواطئ الموت بالإسكندرية



حالة من الحزن بسبب كابوس حالات الغرق التي انتشرت في شواطئ غرب الاسكندرية والساحل الشمالى وتزيدات بشكل كبير لتصبح بمثابة ناقوس خطر يهدد حياة المئات من الأسر الذين يستهدفون المدن الساحلية للسباحة والقوس والعوم، والهروب من ارتفاع درجات الحرارة لقضاء مصيف آمن. ولكن للأسف يستيقظ المواطنون على كابوس الغرق. في الوقت الذى شهدت فيه شواطئ العجمى، غرب الإسكندرية المفتوحة النسبة الأكبر بين حالات الغرق، وذلك بسبب مساحات هذه الشواطئ الشاسعة، الأمر الذى يجعل التحذيرات من نزولها مستمرا في ظل تكرار اعلان رفع الرايات الحمراء التى تحظر عملية نزول البحر.

الإسكندرية: شيرين طاهر

الساحل الشمالى ومصايف غرب تحولت لمقابر جماعية



قلة تواجد المنقذين والإسعافات ضاعف الكارثة



واضاف ان أسباب الغرق فى شواطئ غرب الإسكندرية تنقسم إلى عدة عوامل تشمل عدم الالتزام بالتعليمات والنزول فى مناطق غير آمنة، والقوة الجارفة للتيارات المائية، وعدم معرفة السباحة فى أماكن غير مألوفة، بالإضافة إلى تجاهل علامات التحذير مثل الرايات الحمراء والقفز فى أماكن مجهولة الغام. كما أكد على خطورة شواطئ غرب المحافظة بسبب وجود تيارات قوية وحواجز صخرية خطيرة

أشار إلى أن نسبة الغرق بلغت ٩٨٪ من الشباب خلال الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٥ سنة تقريبا وأن ٢٪ من الأطفال والنساء، موضعا أن سبب تعدد حالات الغرق النزول فى غير الأوقات الرسمية، وقيام مستاجر الشاطئ بفتح الشواطئ قبل وبعد مواعيد العمل الرسمية من أجل حصد الأموال. وأوضح: أن الشواطئ لن تظل آمنة إلا بالتفتيش البحرى المستمر على البدلات والتأكد من توافر اللايف جاكيت، منوها إلى عدم توافره على الشواطئ خاصة وقت ارتفاع الأمواج. موضعا أن اللايف جارد لايد وأن يحصل على التدريب اللازم والمستمر؛ ليكون جاهزا للتضام مع حالات الغرق وسرعة انقاذ الغريق، مشيرًا

تعليمات الأمن والسلامة وقراتها لاستيعاب من فيها، وكذلك متابعة رفع الرايات، مشيرًا إلى أن النزول فى حالة رفع الرايات الخضراء فإن عملية النزول تكون آمنة.. وفى حالة رفع الرايات صفراء يكون النزول يحذر.. وفى حالة رفع الرايات الحمراء لايد الالتزام بعدم النزول، منوها إلى ضرورة متابعة تعليمات المنقذين والغطاسين.. وأخيرًا: النزول فى أوقات العمل الرسمية حتى ضعب مصر بلا غرقى.

كشف الدكتور رافت حمزة أستاذ بكلية التربية الرياضية أن جميع المسؤولين بغرب المحافظة مسئولة عن حوادث الغرق التى تشهدا الشواطئ لأنه لم يوجد فرق انقاذ الشباب من سن ١٥ سنة إلى ٢٥ سنة بعد أن رفضوا الامتثال لدور المنقذ. وأشار إلى ضرورة توافر نقطة اسعاف فى الشواطئ، لأن المنقذ ليس له دراية صحية كبيرة وعلى المسعف سرعة التدخل لعمل التنفس المطلوب والد سى بى ار، لإنعاش القلب ولايد أن يكون بأنابيب الأكسجين والأدوية والأجهزة التى تساعد ولايد من اسعافه قبل نقله إلى المستشفى.

عالية فى منتصف الليل، ما يجعل أى حادث عرضة لتطور مأساوى بسرعة. لأن الأمواج تصبح أكثر عنفا، والرؤية ضعيفة، والتيارات قد تجر المصطفائين بعيدًا دون إنذار مسبق. «ملتزم البحر» وقال الكابتن إيهاب صبحى عبد المنعم، أحد الغطاسين المتطوعين أن معظم حالات الغرق كانت فى الساحل الشمالى يليها القطاع الغربى والعجمى، خاصة شهر يوليو بسبب ما يعرف بأن البحر فيه «ملتزم» بسبب ارتفاع الأمواج فى الـ ١٥ يومًا الأولى من الشهر ذاته والذي يعطر فيه السيد والملاحة، موضعا أن الساحل الشمالى فى أحد الأيام شهد وقوع ٧ حالات غرق من الشباب دفعة واحدة، وأن كل حالات الغرق من الشباب من سن ١٥ سنة إلى ٢٥ سنة بعد أن رفضوا الامتثال لدور المنقذ.

وأشار إلى ضرورة توافر نقطة اسعاف فى الشواطئ، لأن المنقذ ليس له دراية صحية كبيرة وعلى المسعف سرعة التدخل لعمل التنفس المطلوب والد سى بى ار، لإنعاش القلب ولايد أن يكون بأنابيب الأكسجين والأدوية والأجهزة التى تساعد ولايد من اسعافه قبل نقله إلى المستشفى. وشدد قائد غواصى الخير، على ضرورة اتباع

وتعتبر شواطئ الإسكندرية الغربية والمعروفة بمجموعة شواطئ العجمى، هى الأكثر خطورة بالإسكندرية، وهى شواطئ تمتد بالشريط الغربى الساحلى، وبه عدد من الشواطئ الشهيرة والتي تجذب إليها آلاف المصطافين سنويا بسبب الطبيعة الساحرة لمياه البحر والرمال البيضاء الناعمة، إلا أن تلك الشواطئ الناعمة بها خطر مميت، حيث تتميز تلك الشواطئ بشدة التيارات المائية «الدوامات» نظرا للطبيعة الجغرافية لتلك المنطقة الغربية والتي تعتبر بداية الساحل الشمالى، ولم يتم تنفيذ مشروعات حماية الشواطئ بها. في البداية أكد منعم السيد أحد المصطفائين، أصبحت أخبار غرق المصطافين أمرا اعتياديا، وسيناريوهات متشابهة، تشمل رفض الشخص الانصياع لتعليمات عمال الإنقاذ بعدم التوغل لمسافات بعيدة عن الشاطئ، أو عدم السباحة بالترزامن مع ارتفاع الأمواج أو سوء الأحوال الجوية، وتنتهى بانتشال جثمان غريق وسط صراخ أسرته.

تيمور تيمور

جاء غرق مدير التصوير تيمور تيمور أثناء الإجازة الصيفية فى الساحل الشمالى، لرصد حادث مأساوى شديد الانسانية حيث غرق تيمور وهو ينقذ ابنه من الغرق، لكنه لم ينبج من قبضة الأمواج العالية، والحادث كشف الوجه القاسى لأمواج البحر والتي ارتفعت بشكل غير مسبوق ورفعت الرايات الحمراء وكانه سوء الأحوال الجوية، وتنتهى بانتشال جثمان غريق وسط صراخ أسرته.

تيمور تيمور

جاء غرق مدير التصوير تيمور تيمور أثناء الإجازة الصيفية فى الساحل الشمالى، لرصد حادث مأساوى شديد الانسانية حيث غرق تيمور وهو ينقذ ابنه من الغرق، لكنه لم ينبج من قبضة الأمواج العالية، والحادث كشف الوجه القاسى لأمواج البحر والتي ارتفعت بشكل غير مسبوق ورفعت الرايات الحمراء وكانه سوء الأحوال الجوية، وتنتهى بانتشال جثمان غريق وسط صراخ أسرته.

«الساحل فى خطر»

قالت سوزى عادل موظفة: المصطفائون الذين قصدوا الساحل الشمالى بحثًا عن الراحة والهرب من حرارة أغسطس، فوجئوا ببحر لا يهدأ، تيارات مفاجئة داهمهم، وموج متلاحق يضرب الشاطئ بلا توقف، فيما يقف المنقذون على الرمال يلوحون محذرين الناس من الاقتراب، قرى الساحل الشمالى أصبحت فى خطر يلزم المسؤولين بالوقوف لهذه المهزلة وإنقاذ المواطنين من الغرق لأننا بذلك سوف نبث الربع فى المصطفائين وخاصة الأجانب الذين يحضرون الى الساحل والقرى السياحية للاستمتاع بمياه البحر.

«المقبرة»

قال يسرى محمود مهندس لأسف شواطئ غرب الاسكندرية تحولت الى مقبرة جماعية بسبب التيارات المائية والمنطقة المفتوحة بلا حواجز، وهناك منطقة بشاطئ الهانوفيل تدعى «المقبرة» يضعب أى شخص مهما كان يجيد السباحة النزول فيها، لأنها تتميز بالخطورة الشديدة.

أما شاطئ «أبو تلات» فهو من أخطر شواطئ العجمى، حيث أدت الطبيعة الجغرافية لهذا الشاطئ بالقرب من مصب نهر النيل من اختلاط مياه البحر بمياه النيل ووجود تيارات مائية شديدة، حيث اشتهر شاطئ «أبو تلات» بالدوامات المستمرة طوال أشهر السنة، ولا يسبح بالسباحة به لخطورته.

«ضحايا الإهمال»

قال فتحي عوف، وهو أحد منتقدي شواطئ شرقى الإسكندرية الأوضاع بأنها باتت «مقبرة مفتوحة لضحايا الغفلة والإهمال، وتعد الشواطئ المفتوحة ملاذ الطبقات المتوسطة والفقرية لقضاء بعض أيام من صيف مصر القاتل، بعيدا عن حرارة القاهرة والمدن، إلا أن غياب الأمان والسلامة، بات يطارد المصريين فى كل مكان. فى خطوة غير مسبوقة طالبت بها محافظة الإسكندرية، صدر قرار صارم للإغلاق التام للشواطئ من الساعة ١٢ بعد منتصف الليل حتى ٧ صباحًا. القرار جاء بعد أن ثبتت خطورته المتكررة عند غياب إجراءات السلامة الأساسية، وسط ارتفاع حوادث الغرق فى ساعات الليل المتأخرة، وغياب فرق الإنقاذ لا تتوفر فرق الإنقاذ بأعداد كافية أو جاهزية

تحيشى يا بلدى



بقلم:

هشام الهوتى

استقالة الأطباء المقيمين!

تناولت فى مقال الأسبوع الماضى أزمة الأطباء المقيمين فى المستشفيات الحكومية سواء كانت جامعية أو تابعة لوزارة الصحة، وقلت إنهم يواجهون ضغوطا شديدة بسبب المعاناة من بيئة عمل غير صالحة تدفعهم دفعا إلى الاستقالة والهجرة خارج مصر.

هؤلاء الأطباء الشباب الذين لم يحض على تخرجهم سوى أعوام قليلة، ويمثلون عصب القطاع الطبى وخط الدفاع الأول عن صحة المصريين، خلف جدران أقسام الطوارئ وغرف العناية، والأقسام الداخلية، هؤلاء الشباب، يواجهون يوميا تحديات تضوق طاقاتهم الإنسانية والمهنية، فى ظل منظومة تعاني من أزمتا متراكمة، تشمل ضعف الإمكانيات ونقص الأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية، وهو ما يضع الأطباء المقيمين فى مواجهة مباشرة مع غضب المرضى وذويهم، وكثيرا ما يجد الطبيب نفسه مطالبا بتحقيق معجزة فى ظل غياب الإمكانيات، وهو ما يضاعف من شعوره بالعجز، أضف إلى ذلك تكليفهم بساعات عمل طويلة ومرهقة يتواصل فيها الليل بالنهار بلا مقابل مادى عادل يوازى حجم الجهد المبذول لانقاذ حياة المرضى.

أما الأسوأ فى هذه المعاناة على الإطلاق فهو الخطر الذى يهدد حياتهم يوميا فى أقسام الاستقبال والطوارئ وتعرضهم للاعتداء اللفظى والبدنى من أهالى المرضى الغاضبين، فى ظل غياب الحماية الأمنية الكافية داخل المستشفيات. وأحد هذه التحديات الصارخة وقع بالأمس فى مستشفى باب الشعرية «سيد جلال» التابع لجامعة الأزهر فقد تعدى مصاب «بلطجى» حضر إلى قسم الطوارئ على طبيب امتياز لم يحضر على تخرجه عدة أشهر وأحدث فى وجه الطبيب جرحا غائرا، فهل يعقل أن تترك الدولة الأطباء فريسة للاعتداءات بهذا الشكل الفوضوى.

صحيح أن نقابة الأطباء انتفضت وتوجه عددا من أعضائها لمساندة الطبيب المصاب ومنهم الدكتور خالد أمين، والدكتور عبد الوهاب محمد كما توجه الدكتور حسين أبو الفيض عميد كلية الطب بجامعة الأزهر للمستشفى لمؤازرة الطبيب وتم تحرير محضر بالواقعة والقبض على المتهم، ولكن هل هذه بيئة عمل تليق بابنائنا الأطباء صفوة العقول ونخبة المجتمع الذين اجتهدوا وتوفقوا وواصلوا الليل بالنهار لكي يصلوا إلى مكانة المفروض أنها متميزة؟

بالتأكيد هذه الظروف القاسية تدفع كثيرا من الأطباء الشباب دفعا إلى التفكير فى الاستقالة والهجرة خارج مصر بحثًا عن بيئة عمل آمنة ومستقبل أفضل. وهو ما يودى إلى نزيف الكفاءات الطبية الذى يهدد المنظومة الصحية فى مصر على المدى الطويل.

واتا من هذه الزاوية أطالب الدولة بالحفاظ على هذه الثروة البشرية التى لاتقدر بثمن فالأطباء المقيمين هم العمود الفقري للمنظومة الصحية فى مصر وإنصافهم ليس تفضلا، بل ضرورة لضمان استمرار تقديم خدمة صحية آمنة للمواطنين.

ماذا بعد؟



بقلم:

عادل يوسف

راية التفوق فى عالم السباحة بالزعانف

تستعد السباحة المصرية لخريف رياضى حافل بالإنجازات، حيث تتجه الأنظار نحو تونس ومارينا العلمين لاستضافة بطولتين من الأهمية الكبرى فى عالم السباحة بالزعانف، هذه المشاركات ليست مجرد منافسات رياضية، بل هى تأكيد على مكانة مصر الريادية فى هذه الرياضة، واستعراض لقوة وعزيمة أبطالنا الذين يواصلون رحلة التفوق ورفع اسم الوطن عاليا.

فى البداية، تتلحق البطولة العربية والإفريقية للسباحة بالزعانف فى تونس من ٢ إلى ٧ سبتمبر ٢٠٢٥، التى تمثل محطة حيوية للاحتكاك والتنافس مع نخبة السباحين العرب والأفارقة، وتتيح لأبطالنا فرصة ذهبية لاختبار قدراتهم وتقديم أفضل ما لديهم قبل التحدى الأكبر، متوقعين من سباحينا تحقيق نتائج مشرفة، فالكثير من هؤلاء الأبطال يمتلكون سجلا حافلا بالإنجازات، ويمتلكون إصرارا لا يلين على الفوز.

وبعدها بأقل من شهر، تحديدًا من ٧ إلى ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥، تستضيف مارينا العلمين بطولة العالم للسباحة بالزعانف للمسافات الطويلة، التى يمثل تنويجا لجهود الاتحاد المصرى للغوص والإنقاذ، ويعكس ثقة الاتحاد الدولى فى قدرة مصر على تنظيم البطولات الكبرى، والذي يعد شرقا رياضيا، بل هى أيضًا فرصة لإظهار جمال مصر السياحى وطبيعتها الساحرة، خاصة فى منطقة مارينا العلمين التى أصبحت وجهة عالمية بامتياز.

بطولة العالم ستشهد مشاركة أقوى السباحين من مختلف القارات، مما يجعل المنافسة شديدة ومثيرة، ولكن، أبناء النيل يمتلكون من العزيمة والمهارة ما يؤهلهم للوقوف على منصات التتويج خاصة أن أثبت سباحو مصر فى مناسبات عديدة أنهم لا يعرفون من الإنجازات التى تستضاف إلى سجل الرياضة المصرية الحافل.

ومما لاشك فيه أن تطوير البنية التحتية لكافة المنشآت التابعة إلى الاتحاد المصرى والعربى للغوص والإنقاذ أتاح الفرصة لأبطالنا من الدول العربية أن يكونوا على درجة كبيرة من الاستعداد والتأهيل والجاهزية لخوض منافسات ذات موصافات دولية وعالمية وحصد مراكز متقدمة.



الرفد

الثلاثاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٥ - ٢ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ٢٠ مسرى ١٧٤١ق

العدد ١٢٠٢٢ - السنة التاسعة والثلاثون

ALWAFD.NEWS لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

05



ختام الملتقى الرابع والعشرين للسياحة العربية

حقيقية وتحقيق تكاملا عربيا في مجال السياحة الدينية خاصة رحلات الحج والعمرة بالتعاون مع الشركات والفنادق السعودية العاملة في هذا المجال الهام. وقال محمد فاروق يوسف، عضو الاتحاد المصري للغرف السياحية أحد المشاركين بالملتقى، إن الملتقى السياحي هذه الدورة شارك فيه قرابة ١٠٠ شركة بهدف تدعيم حركة السياحة البينية بين مصر. ودول شمال أفريقيا.

اختتم الملتقى الدولي الرابع والعشرين للسياحة والعمرة فعالياته التي استمرت على مدار يومين بالقاهرة بنجاح متميز بمشاركة كبرى الشركات والفنادق السعودية العاملة في مجال السياحة والسفر والطيران والحج والعمرة مع نظرائهم من الشركات السياحية المصرية. وشارك في الملتقى أكثر من ١٠٠ شركة من مصر والسعودية وتونس والمغرب والجزائر وباكستان بهدف البحث عن شراكات



بعد اختياره ضمن أفضل 100 قائد سياحي في الشرق الأوسط

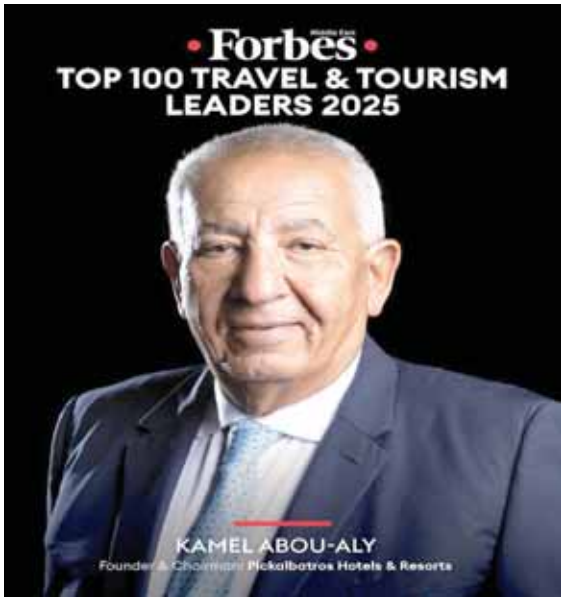
كامل أبو على: السياحة محرك أساسي للاقتصاد الوطني رغم التحديات

لدينا إمكانيات قوية للوصول إلى 30 مليون سائح عام 2031

فاطمة عياد

القرن الماضي، أصبح رئيسًا لمجلس إدارة نادي (Neuchâtel Xamax) السويسري، كما يرأس اليوم النادي المصري. عاد أبو على إلى مصر عام ١٩٨٩، واستمر في دعم الأنشطة الرياضية من خلال رعاية نادي (Ice Hockey – Swiss) في الفرقة وافتتح أول فنادقه (Beach Albatros Resort) في عام ١٩٩٢، بتمويل ذاتي بلغ ١٦,٦ مليون دولار، ليؤسس بذلك نواة مجموعة فنادق ومنتجات بيك الباتروس، التي أصبحت اليوم كيانًا ضخمًا باستثمارات إجمالية تبلغ ٥ مليارات دولار. ويعتمد أبو على في إدارته على الاستعانة لفريقه والتعلم من الآخرين، بما فيهم المنافسون، و يقول: «الحق وحدهم من لا يغيرون أراهم». وكانت مجلة فوربس الشرق الأوسط قد كرمت الأسبوع الماضي رجل الأعمال المصري كامل أبو على، رئيس مجلس إدارة مجموعة بيك الباتروس للفنادق والمنتجعات السياحية، تقديرًا لدوره البارز في تعزيز مكانة مصر السياحية على خريطة السياحة العالمية من خلال مشاريعه الفندقية المعلقة وخبرته الممتدة في القطاع. ويعد هذا الإنجاز استمرارًا لمسيرة التميز التي بدأها أبو على، حيث سبق أن تم اختياره في قائمة فوربس الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٤ أيضًا، ليصبح من القلائد الذين يحافظون على موقعهم في القائمة لعامين متتاليين، وهو ما يعكس حجم التأثير الإيجابي لمشروعاته السياحية على مستوى المنطقة.

ويملك أبو على ويدير عددًا من أفخم الفنادق والمنتجعات في البحر الأحمر وشرم الشيخ والفرقة ومرسى علم، من خلال مجموعته بيك الباتروس» بالإضافة إلى مشروعات ترفيهية كبرى، مع التوسع في الاستثمار الفندقية في عدد من الدول العربية والأجنبية. وتشتهر مشاريعه بوجود الخدمات والابتكار في تقديم تجارب سياحية متكاملة، ما جعلها مقصدًا رئيسيًا للسياح من مختلف أنحاء العالم. ويأتي هذا الاختيار ليتوج سجلا حافلًا من الجوائز والتكريمات المحلية والدولية التي حصل عليها أبو على، ويعزز من مكانته كأحد أبرز رجال الأعمال المساهمين في دفع عجلة التنمية السياحية في مصر والمنطقة.



Forbes TOP 100 TRAVEL & TOURISM LEADERS 2025

التحديات والبيروقراطية المتعلقة بالتراخيص أكبر معوق للاستثمار السياحي

5 مليارات دولار استثمارات فنادق ومنتجعات مجموعة الباتروس

العنصر البشري مهم ولدنيا 12 ألف عامل داخل المجموعة

وفي حوار مع مجلة «فوربس الشرق الأوسط» والتي تصدر كامل أبو على غلافها واختياره ضمن أفضل ١٠٠ قائد للسياحة والضيافة في الشرق الأوسط استعرضت المجلة مسيرته في مجال الضيافة، فقد سافر إلى سويسرا عام ١٩٧٤، قبل أن يبلغ ٢٠ عامًا من عمره، وبيلوغه ٢٥ عامًا اشترى مطعم (Mocambo) بنظام التقسيط دون فوائد عام ١٩٨٠، وأدار فريشه المكون من ٣٤ موظفًا، ثم بعد عامين، افتتح مطعمًا ثانيًا، وأسس ثروته بشراء مشاريع متترة، وتنفيذ استراتيجيات إدارة احترافية لتحويلها إلى مشروعات ناجحة، وخلال ثمانينات



التحديات والبيروقراطية المتعلقة بالتراخيص أكبر معوق للاستثمار السياحي

5 مليارات دولار استثمارات فنادق ومنتجعات مجموعة الباتروس

العنصر البشري مهم ولدنيا 12 ألف عامل داخل المجموعة

ويعمل بها نحو ١٢ ألف شخص في مصر والمغرب، وهناك خطط لزيادة القوى العاملة إلى ١٧ ألف موظف، مؤكدًا أن العنصر البشري عامل جوهري لنجاح مجموعة «الباتروس»، وتعد المواهب المحلية في مصر ميزة تنافسية للمشغلين، فإن إطلاق الإمكانيات الكاملة للقطاع يتطلب تحسينات مهمة، لأن الكفاءة وحدها لا تكفي. وكشف أن المجموعة افتتحت مؤخرًا منتجعين جديدين في الفرقة وأغادير، وتستعد لافتتاح منتجع ثالث في مراكش سبتمبر المقبل، إلى جانب خطط للتوسع في أسواق جديدة تشمل الإمارات والسعودية والبرتغال وتونس.

<< 23% زيادة في إيرادات الربع الأول من العام الجاري

<< مطلوب تحسين البنية التحتية والطاقة الاستيعابية للمطارات

الأمم المتحدة للسياحة. وأكد رئيس مستثمرى البحر الأحمر أن من أبرز العقبات التي تواجه المستثمرين، التعقيدات البيروقراطية المتعلقة بالتراخيص. يقول: «التراخيص التي تستغرق وقتًا طويلًا تبطل التقدم دون مبرر. لهذا، ينبغي أن تكون إجراءات ترخيص المشروعات السياحية سلسة وداعمة للمستثمرين، وخالية من العقبات غير الضرورية».

وتابع، بالرغم من ذلك متفائل بشأن توقعات أداء القطاع السياحي في مصر، مؤكدًا أن مصر تمتلك إمكانيات قوية للوصول إلى هدف الحكومة المتمثل في ٣٠ مليون زائر، شرط تحسين البنية التحتية، والطاقة الاستيعابية للمطارات، وإجراءات التراخيص، والخدمات.

وأكد رئيس مستثمرى البحر الأحمر أن السياحة المصرية حاليًا تواصل ريادتها في المنطقة، حيث حلت في المرتبة الثالثة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث إيرادات السياحة لعام ٢٠٢٤، بعد الإمارات والسعودية، بإيرادات بلغت ١٥,٣ مليار دولار. أما المغرب فحل في المرتبة الرابعة محققًا ١١,٣ مليار دولار بزيادة سنوية قدرها ٩,٥٪. وما تزال المجموعة جزءًا من القطاع السياحي في المملكة منذ ١٥ عامًا، إذ توسعت عبر

الأمم المتحدة للسياحة. وأكد رئيس مستثمرى البحر الأحمر أن من أبرز العقبات التي تواجه المستثمرين، التعقيدات البيروقراطية المتعلقة بالتراخيص. يقول: «التراخيص التي تستغرق وقتًا طويلًا تبطل التقدم دون مبرر. لهذا، ينبغي أن تكون إجراءات ترخيص المشروعات السياحية سلسة وداعمة للمستثمرين، وخالية من العقبات غير الضرورية».

وتابع، بالرغم من ذلك متفائل بشأن توقعات أداء القطاع السياحي في مصر، مؤكدًا أن مصر تمتلك إمكانيات قوية للوصول إلى هدف الحكومة المتمثل في ٣٠ مليون زائر، شرط تحسين البنية التحتية، والطاقة الاستيعابية للمطارات، وإجراءات التراخيص، والخدمات.

وأكد رئيس مستثمرى البحر الأحمر أن السياحة المصرية حاليًا تواصل ريادتها في المنطقة، حيث حلت في المرتبة الثالثة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث إيرادات السياحة لعام ٢٠٢٤، بعد الإمارات والسعودية، بإيرادات بلغت ١٥,٣ مليار دولار. أما المغرب فحل في المرتبة الرابعة محققًا ١١,٣ مليار دولار بزيادة سنوية قدرها ٩,٥٪. وما تزال المجموعة جزءًا من القطاع السياحي في المملكة منذ ١٥ عامًا، إذ توسعت عبر

وأكد «أبو على»، أن التحديات لا تُعد عائقًا بل دافعًا للتوسع، ودليل صحة هذا المبدأ أن المجموعة افتتحت بالفعل خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، منتجعين جديدين في أغادير (Palais des Roses) وبأغادير (Palais des Roses) مايو ومن المقرر افتتاح منتجع ثالث بمراكش في سبتمبر المقبل.

فيما يعكس التوسع أثرًا اقتصاديًا مباشرًا على قطاع السياحة، ففي عام ٢٠٢٤، استقبلت فنادق ومنتجعات بيك الباتروس في مصر ١,٥ مليون شخص، وكانت الخيار الأول بين الفنادق المصرية للسياح الألمان، وبشكل إجمالي، استقبلت مصر ١,٥٨ مليون سائح خلال عام ٢٠٢٤، وفقًا لمنظمة



مهرجان القلعة..

كامل العدد رغم ارتفاع التذاكر وغياب الكبار

القلعة، فيما اختتم مهرجان بحفل خاص شارك فيه محمود التهامي وفتحي سلامة، وفقره خاصة لأحمد جمال. وفي المقابل، افتقد الجمهور هذا العام حضور الموسيقار الكبير عمر خيرت الذي ظل لسنوات يختتم فعاليات المهرجان، إلى جانب غياب كوكبة من نجوم الغناء العربي الذين طالما أضفوا على المهرجان بُعداً جماهيرياً واسعاً، من بينهم راجب علامة ووليد توفيق ولطيفة والنجم هاني شاكر والنجمة نادية مصطفى وغيرهم ممن اعتادوا أن يكونوا جزءاً من هذه الاحتفالية السنوية.

أعدت الملف: دينا دياب

هشام عباس: المهرجان منصة جماهيرية يجب استثمارها

أعرب النجم هشام عباس عن سعادته الكبيرة بمشاركته في الدورة ٣٣ من مهرجان القلعة للموسيقى والغناء، مؤكداً أن وجوده على مسرح الحكى وسط هذا الحضور الجماهيري الضخم هو لحظة يعتز بها كثيراً.

وقال عباس: «سعيد جداً بتواجدي في مهرجان القلعة، هذا الحدث الذي أصبح موعداً ثابتاً ينتظره الجمهور من مختلف الأعمار والشرائح. المهرجان يمنح الناس فرصة حقيقية للقاء فنانينهم المفضلين في أجواء مميزة تجمع بين الفن والتاريخ».

وأضاف: «الجمهور يطلب مني دائماً أغاني التسعينات التي ارتبطوا بها، ويتفاعل معها بشكل كبير يثير أي فنان أن يشعر بالسعادة والفخر وهو يقف أمام هذا الكم من المحبة والإقبال». هذا التفاعل يجعل المشاركة في مهرجان القلعة تجربة لا تنسى».

وطالب عباس بضرورة استمرار المهرجان ودعّمه بشكل أكبر في السنوات القادمة، مشدداً على أن «القلعة ليست مجرد مهرجان فني، لكنها احتفالية شعبية وثقافية تعكس علق المصريين للفن، وتفتح المجال أمام الجميع للاستمتاع بالموسيقى بعيداً عن أي حواجز».

أحمد جمال: مهرجان القلعة أصبح موعداً ثابتاً لي والختام هذا العام كان مميزاً

قال المطرب أحمد جمال أن وجوده على مسرح الحكى نقلت الصورة للجمهور، والصوت الذي وثق ينتظره كل عام مع جمهوره.

وقال جمال: «سعيد جداً بأنني أصبحت جزءاً من مهرجان القلعة، فهذا الحدث الفني الكبير يتميز بجمهور المتنوع وحضوره الضخم الذي يضمن على الحفل طابعاً مختلفاً».

وأضاف: «الختام هذا العام كان مميزاً للغاية لأنه جمع أكثر من لون موسيقى وذوق فني، وهو ما يعكس غنى المهرجان وحرصه على تلبية رغبات كل شرائح من الجمهور».

وتابع جمال: «أكثر ما يسعدني هو تفاعل الجمهور مع أغانياتي، سواء الجديدة أو القديمة، فالتفاعل والتصفيق الذي أسمعته أثناء الغناء يمنحني طاقة خاصة تجعلني أقدم أفضل ما عندي».

واختتم سلامة تصريحاته قائلاً: «مهرجان القلعة له مكانة خاصة في قلبي، وأتمنى أن أشارك فيه عاماً بعد عام، لأنه يمثل حالة فنية وإنسانية فريدة تجمع بين التاريخ والفن والجمهور في لوحة واحدة».

الإنشاد الصوفي الأصيل. وبين الرؤية الموسيقية المعاصرة التي أبدعها فتحي سلامة بتوزيعاته المختلفة. وأضاف: «الجمهور تفاعل بشكل كبير مع التجربة الجديدة، خاصة مع إنشاد قصائد مثل (البردة) و(أكاد من فرط الجمال آذوب)، التي أعيد تقديمها بروح جديدة جعلت الناس يرددونها معي بحماس شديد».

كما أشار التهامي إلى أنه حرص خلال الحفل على تلبية رغبات جمهوره وتقديم عدد من الأناشيد والأغنيات التي يطلبونها منه باستمرار في كل لقاء، قائلاً: «الجمهور بالنسبة لي شريك أساسي في نجاح أي حفل، ودائماً أسعى أن أقدم ما يحبونه ويشعرون بأنه يعبر عنهم».

فتحي سلامة: الصوفية لغة عالية تس وجدان كل الشعوب

أعرب الموسيقار الكبير فتحي سلامة عن سعادته البالغة بإحياء حفل ختام المهرجان بمشروعه الفني مع المنشد الشيخ محمود التهامي تحت عنوان «الصوفية والحداثة» كان لحظة مميزة في مسيرته.

وقال سلامة: «مهرجان القلعة يتمتع بجمهور متنوع ومتعدد الشرائح، وهذه ميزة كبيرة لأي فنان، لذلك أشعر بسعادة مضاعفة عندما أشارك في هذا الحدث السنوي الكبير، خاصة أن الحفل هذا العام حمل طابعاً مختلفاً بمشروع يجمع بين الصوفية والحداثة».

وأضاف: «قدمنا تجربتنا في كل أنحاء العالم، وثالث جوائز دولية، لكن ما يميز هذه التجربة أنها تقدم من قلب القاهرة وفي محكي القلعة تحديداً، حيث يلتقي التاريخ بالموسيقى وسط حضور جماهيري استثنائي».

وأشاد سلامة بجمهور المهرجان قائلاً: «التفاعل الذي لست خلال الحفل كان أكبر دليل على أن الصوفية ليست مجرد فن ديني أو تراثي، بل هي لغة إنسانية وروحية قادرة على الوصول إلى وجدان الناس جميعاً، مهما كانت ثقافتهم وخطياتهم».

وعن تعاونه مع المنشد محمود التهامي، قال سلامة: «أعتبر محمود التهامي شريكاً حقيقياً في هذه التجربة، فهو شخصية مميزة ومتفهم موسيقياً، يمتلك وعياً فنياً يجعله مفتوحاً على الأفكار الجديدة، ومع ذلك يحافظ على أصالة الإنشاد الصوفي وروح التراث المصري».

واختتم سلامة تصريحاته قائلاً: «الفن بالنسبة لي رسالة، والصوفية بما تحمله من جماليات روحية يمكن أن تشكل جسراً بين الماضي والحاضر، وتفتح آفاقاً جديدة للموسيقى العربية لتصل إلى العالمية».

تعكس التنوع الكبير في الثقافة المصرية. وأضاف: «المهرجان يجمع بين التاريخ والفن في مكان واحد، وده سر تميزه، وأنا دائماً سعيد بمشاركتي فيه لأنه يثبت أن الفن الراقى له جمهور يبحث عنه ويستقبله بالتراحم».

وعن طبيعة اختياراته الفنية في الحفل، أوضح التهامي: «اختيار القصائد رزق من عند الله، وما يكرّمنا به تقمعه على المسرح، وأحياناً كلمة من الجمهور تغير مسار الليلة وتجعلني أبدل القصائد لتلائم اللحظة».

وأضاف أن الإنشاد الديني ليس مجرد فن للمديح، وإنما هو رسالة تحمل دعوة إلى الله بالحكمة والوعظ الحسن، من خلال قصائد صوفية وأبتهالات ومدايح نبوية تحفظ للهوية العربية والإسلامية أصالتها وعمقها. واعتبر أن للإنشاد تاريخاً ضارباً في الجذور بدأ منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، مروراً بشعر حسان بن ثابت وغيره من الشعراء الذين تناولوا قيم العبادات والتمسك بالبادئ، حتى أصبح الإنشاد فناً قائماً بذاته يتوارثه جيلاً بعد جيل.

وأكد التهامي أن احتضان الدولة لفنون الإنشاد والموسيقى الروحية داخل مهرجان القلعة يعد خطوة مهمة تؤكد أن الثقافة المصرية لا تقتصر على الفنون الترفيهية فقط، بل تشمل الفنون الروحية التي تغذي الوجدان وتشكل وعي الأجيال. وأشار إلى أن فكرة المزج بين الإنشاد والتاريخ، في هذا المهرجان تمثل نموذجاً ملهماً، خاصة في ظل التعاون القائم بين وزارتي السياحة والأثار من أجل تقديم حدث شامل يلبق بمكانة مصر الحضارية.

المنشد محمود التهامي: تجربتي مع فتحي سلامة محطة مهمة في مسيرتي

أعرب المنشد الشيخ محمود التهامي عن سعادته الكبيرة بالنتائج الجماهيرية التي حققتها الدورة ٣٣ من مهرجان القلعة للموسيقى والغناء، مؤكداً أن مشاركته في المهرجان أصبحت موعداً ثابتاً ينتظره كل عام مع جمهوره المتنوع، الذي اعتاد أن يملأ مسرح الحكى كامل العدد في كل ليلة من ليالي المهرجان.

وقال التهامي في تصريحات صحفية عقب حفله الأخير: «على مدار السنوات الماضية تعودت أن ألتقي جمهور مهرجان القلعة، لكن هذا العام كان له طابع خاص بالنسبة لي، حيث قدمت تجربتي الفنية مع الموسيقار الكبير فتحي سلامة في مشروع (الصوفية والحداثة)».

وأوضح التهامي أن هذا المشروع يمثل محطة مهمة في مسيرته الفنية، لأنه يجمع بين روح

إيهاب توفيق: جمهور القلعة شكل ثاني

أعرب الفنان إيهاب توفيق عن سعادته البالغة بمشاركته في فعاليات مهرجان القلعة للموسيقى والغناء، مؤكداً أن ظهوره على مسرح القلعة يمثل بالنسبة له لحظة استثنائية تحمل الكثير من المعاني الفنية والإنسانية.

وقال توفيق: «المشاركة في مهرجان القلعة شرف كبير لأي فنان، لأنه مهرجان له قيمة تاريخية وثقافية، ويتميز بجمهور خاص جداً يقدر الموسيقى الجادة ويستمتع بالغناء الراقى. أنا سعيد أني أكون جزءاً من هذه الدورة التي تعكس وجه مصر الحضارى والفني».

وأضاف: «الأجواء في القلعة مختلفة تماماً عن أي حفلة ثانية، المكان له رغبة وتاريخ، والجمهور عند حالة علق حقيقية للموسيقى، وده يجعلني أقدم أفضل ما عندي وأفكر في مفاجآت دائماً تليق بالمناسبة».

وأكد النجم الكبير أنه دائماً يقدم بأقة متنوعة من أشهر أغانيه التي ارتبط بها بجمهوره على مدار مشواره الفني، إلى جانب مجموعة من روائع الطرب التي يعتز بإحيائها على المسرح، مشيراً إلى أن دار الأوبرا المصرية ووزارة الثقافة تبتذلان جهداً كبيراً للحفاظ على مكانة المهرجان واستمراره كأحد أهم الفعاليات الفنية في مصر والعالم العربي.

واختتم توفيق تصريحاته قائلاً: «مهرجان القلعة يبرهن كل سنة أن الجمهور المصري عند ذوق رفيع، وإن الفن الأصيل له مكانة ما تنتهش، وأنا فخو جداً بأن كل دورة جديدة تحقق نجاحاً أكبر من التي قبلها».

ياسين التهامي: مهرجان القلعة رسالة ثقافية وإنسانية للعالم

من بين الحفلات التي تحظى باهتمام خاص ورواج جماهيري واسع في مهرجان القلعة للموسيقى والغناء، يظل حفل الشيخ ياسين التهامي واحداً من أبرز الليالي التي ينتظرها الجمهور كل عام. فالمنشد الكبير يمثل حالة روحانية فريدة، تجمع بين عمق التراث وأصالة الإنشاد الصوفي وبين الحضور الجماهيري الماغي، حتى تحولت مشاركته إلى طقس سنوي يعكس ارتباط المصريين العميق بالمديح والإنشاد الديني.

وفي تعليقه على مشاركته في الدورة الثالثة والثلاثين من المهرجان، قال الشيخ ياسين التهامي إن مهرجان القلعة يشهد تطوراً ملحوظاً عاماً بعد عام، ويُعد مساحة فنية رحبة تسع الجميع، بما يقدمه من ألوان متعددة



من وراء الكواليس.. الجنود الحقيقيون للمهرجان



محمد، جمعه محمد، عمر اشرف، حبيبة خالد كما برزت إدارة الإعلام بمذاق مختلف بعد أن تولي مسئوليتها وليد إمام المدير العام بعيانه كريم بدوي، محمد عبد القادر، أحمد عبد الرحمن، هبة أنور، أمينة العربي، بيومي أمين، عادل الجمل، أحمد عباس، أحمد أبو ضيف، فاطمة جمال، نورا شفيق، ريهام اشرف، صلاح سعيد والذين لم يدخروا جهداً في تسليط الضوء على كل تفاصيل المهرجان، فكانوا العين التي نقلت الصورة للجمهور، والصوت الذي وثق لحظات الفرح والبهجة، تبقى هذه الدورة حاضرة في ذاكرة تاريخ المهرجان.

هؤلاء جميعاً جسّدوا المعنى الحقيقي لفكرة «الجنود الجوهلة»، فلم يبحثوا عن شهرة ولا تصفيق، بل وضعوا جهدهم وإخلاصهم خلف كل تفصيلة صغيرة وكبيرة حتى ظهر المهرجان في أبهى صورة، هم الركيزة الأساسية التي قامت عليها هذه الدورة، والوجه الآخر للنتاج الذي سيظل حاضراً في ذاكرة كل من تابع ليالي القلعة هذا العام.

للخدمات الفنية والورش التي بذل رجالها مجهوداً كبيراً في تنفيذ الديكورات، كما بذل محمد مجاهد سليمان مدير عام الشؤون الإدارية جهوداً ضخمة ومعه معاونوه هشام غنيم مدير شؤون المقر ومحمد عبد الجواد مدير الحركة والنقل ودينمو الشؤون الإدارية أحمد رسام والأبطال حلمي عبد الحليم، سيف كامل، محمد عبد القادر، عبد العزيز سالم، عماد عبد الحليم، علي جمال، رضا إبراهيم، رمضان ومن الحركة والنقل هيكيل هيكيل، صلاح عبد التواب، أيمن داوود، علي راسم، ياسر فاروق، علاء كامل، أبو الحسن عبد الرزاق، حسن محمد، جعفر حسن، علاء عبد الفتاح، ياسر نبيل، أسامة عبد الباري، محمد عبد الرحمن، أيمن فاروق، أشرف سعيد والخدمات المعاونة رضا حسني، أحمد السيد، محمد خالد، منة الله كمال، عبير محمد، منى أحمد.

أما عن مجموعة مكتب رئيس الهيئة الذين قاموا بدور كبير في متابعة التنظيم رضوى جادو، صبرى

ورجال الأمن بقيادة اللواء هشام الشرفاوى ورئيس الإدارة المركزية للأمن والعديد حسام محمد عبد العاطي مدير عام الأمن والعديد حازم صلاح مدير عام أمن المنشآت ومجموعة العمل سليمان عيسى، مجدى فؤاد، عثمان خالد، كريم عادل، سامي مؤمن، عبد الباسط عبد الفتاح، خالد سراج، إيهاب فتحي، علاء محمود، أحمد يسرى.

كان خلف استعدادات وتجهيزات المسرح المهندس ياسر شعلان رئيس الإدارة المركزية لخشبة المسرح

وهي المسئولة عن المشهد الجمالى الذى يراه الجمهور، فهم المسئولون عن الصوت بقيادة المهندس وائل سعيد والمهندس يوسف وخاله العايدى أحد المكرمين في هذه الدورة ومجدى عدلى وأيضاً الإضاءة بقيادة المهندسين رضا وأحمد فتحي وأمين عادل، أحمد المصرى والملاشورى والديكور بقيادة مهندس محمد عبد الحميد وهناك كثير من الجنود خلف الستارة نتاج إلى كثير من الوقت للتحدث عنهم.

وأيضاً المهندس بشير محمد رئيس الإدارة المركزية

مهرجان القلعة في دورته الثالثة والثلاثين لم يكن مجرد احتفال فنى يضئ ليالي الصيف، بل كان ثمرة جهد وعمل دؤوب من جنود مجهولة أمنت برساناتها وعملت في صمت ليخرج المهرجان بالصورة التي أبهرت الجمهور، فمن يقف على خشبة المسرح ليس وحده بطل المشهد، وإنما هناك أبطال آخرون وراء الكواليس، في الديكور والإضاءة والتنظيم والأمن والسلامة والخدمات، لولاهم ما كان لهذه الدورة أن تحقق هذا النجاح الكبير.

لقد اجتمع في هذه الدورة رجال ونساء من إدارات الأوبرا المتعددة حلوا على عاتقهم مسؤولية النجاح، وبذلوا الكثير من الجهد في صمت لتخرج الفعاليات بصورة تليق بمكانة الأوبرا ومن بينهم مجموعة الاستقبال برئاسة وإشراف، أدهم طه، شفيق عبد الرؤوف ومعه حسام حمودة، محمد عبد العظيم، هشام حسن، حسين خليفة، عرافى محمد، محمد العزيز، حمدى حنفى، كريم ذكريا، فاطمة محمود، وائل مختار.

